

الأزهر

تقرير عن فحص كتاب

فصل الخطاب في تاريخ قتل ابن الخطاب

وبليه رسالة

شهادة الأثر على إيمان قاتل عمر

لمؤلفه : الشيخ أبو الحسين الخوافي

نقد و تعليق
الأستاذ الدكتور

محمد عمارة

عضو مجمع البحوث الإسلامية

حديقة مجلة الأزهر المجلد ١٤٢٩ هـ

تقرير عن فحص كتاب

فصل الخطاب
في تاريخ قتل ابن الخطاب
ويليه رسالة
شهادة الأثر على إيمان قاتل عمر
لمؤلفه
الشيخ أبو الحسين الخوثيني

نقد وتعليق
الأستاذ الدكتور
محمد عمارة
عضو مجمع البحوث الإسلامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

مؤلف هذا الكتاب* - كما يبدو من أسلوبه - هو واحد من علماء الشيعة الإمامية الاثني عشرية.. الذين درسوا أصول الفقه.. وعلوم الرواية والتاريخ.. وهو إيراني الجنسية.. وموضوع هذا الكتاب - كما يظهر من عنوانه - مخصص لتحقيق تاريخ يوم مقتل عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - (٤٠ ق هـ - ٢٣ هـ ٥٨٤ - ٦٤٤ م) والأهمية التي تجعل تحقيق هذا التاريخ قضية تؤلف فيها الكتب، أن هذا اليوم - عند الشيعة - هو يوم عيد كبير، يحتفلون به منذ قرون. في التاسع من شهر ربيع الأول من كل عام.

والكتاب يجتهد ليثبت أن هذا التاريخ - التاسع من ربيع الأول - الذي يتم فيه العيد والاحتفال - هو التاريخ الحقيقي لهذا الحدث - مقتل عمر بن الخطاب - وليس التاريخ الذي جاء في مصادر أهل السنة والجماعة - الذين يسميهم المؤلف: العامة العمياء - وهو أواخر شهر ذي الحجة سنة ٢٣ هـ.

* صفحاته: ٢٥٩ صفحة

الناشر: مؤسسة خدام المهدي - لندن سنة ١٤٢٧ هـ سنة ٢٠٠٦ م.

التوزيع: مركز نور الهدى - بيروت - حارة حريك - بئر العبد - حلب - البنك العربي

وفى هذا الكتاب تتكرر العبارات التى تصف عمر بن الخطاب بأنه:
«المجبت، الذى عادى النبى ﷺ وآله.. وفرعون.. الذى حرّف القرآن.. وأذاع فى الأرض الفساد.. وأظلمت من كفره الدنيا.. والذى طلب - عند مماته - أن يشرب النبيذ^(١)»!!!
كما يصفه بأنه:

أكبر صنم عرفته البشرية منذ بدء نشأتها وحتى يومنا هذا، بل إلى آخر الدنيا.. ذلك أنه لم يوجد منذ أول يوم من أيام الدنيا وحتى يومنا هذا ولن يوجد صنم أكبر وأعظم من عمر بن الخطاب.. فهو المتافق الذى أَرْضَى المجرس واليهود والنصارى.^(٢)
كما يقول عن عمر:
«إن الكبش خير منه»^(٣)

■ ولا يقف الكتاب - فى هذه الأوصاف - عند «تأليف المؤلف»، وإنما يذهب لينسب مثل هذه الأوصاف إلى الروحى الإلهى.. فى الحديث

(١) فعل الخطاب فى تاريخ قبل ابن الخطاب - ص ٧.

(٢) المرجع السابق ص ١٣، ٢٩، ٣٧، ٥٠، ١٨٣، ٢٣٢.

(٣) المرجع السابق ص ٢١٥.

القدسى.. المنسوب إلى رسول الله ﷺ.. والذي جاء فيه - كما يقول الكتاب - عن عمر بن الخطاب:

«إنه أشد أهل النار عذاباً في الآخرة.. يبدل كلامي، ويشرك بي، ويصد الناس عن سبيلي، ويتصب من نفسه عجباً لأمتك، ويكفر بي في عرشي..»^(٤).

■ كما ينسب الكتاب إلى الصحابي حذيفة بن اليمان، وصف عمر ابن الخطاب بأنه:

«المنافق، الذي ارتد عن الدين.. وحرف القرآن.. وغير الملة.. وبدل السنة.. وغير السنن كلها.. وأظهر الجور.. وحرم ما أحل الله، وأحل ما حرم الله..»^(٥).

■ كما ينسب الكتاب إلى رسول الله ﷺ:

«أن الآية:

﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾

(يوسف: ١٠٦)

(٤) المرجع السابق: ص ٤٨، ٤٩.

(٥) المرجع السابق: ص ٥.

قد نزلت في عمر بن الخطاب..»

■ ويختتم الكتاب صفحاته بشعر يقول فيه عن عمر بن الخطاب: إنه
.. جيت بالله قد كفر

وعن مقتله: إنه عيد

.. فيه صنم الكفر انكسر

تلك قطرة من بحر الأوصاف التي أملاً بها هذا الكتاب عن أمير
المؤمنين عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-.



وإذا كانت هذه مجرد نماذج من الأوصاف التي وُصف بها عمر بن الخطاب - من قبل مؤلف هذا الكتاب -.. فإن صحابة رسول الله ﷺ وحواريه، الذين صنعهم على عبته، ورباهم في مدرسة النبوة، والذين أقاموا الدين.. وأسسوا الدولة.. وأزالوا - بالفتوحات التحريرية - دول الجور - الفرس والروم -.. وحرروا الشرق من القهر الحضاري والديني والسياسي والثقافي والاقتصادي والاجتماعي.. وفتحوا الأبواب أمام انتشار الإسلام..

هؤلاء الصحابة - وخاصة الخلفاء الراشدين - كان نصيبهم في هذا الكتاب وصفهم بأنهم: الذين قال الله فيهم:

﴿ قُلْ عَسَى أَنْ يَأْتِيَنَّكُمْ أَمْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَتَنْظُرُونَ ﴾

﴿ تَقِيَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَيَقْلَعُوا أَنْبَأَكُمْ ﴾ ﴿ أُولَئِكَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لِقَاءُ اللَّهِ ﴾

﴿ فَتَنْبَهُهُمْ وَأَقْبَلَتْ بِكُمْ ﴾ ﴿

(محمد: ٢٢، ٢٣).

وأن أتباعهم ومن يواليهم هم:

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أُولَئِكَ مَعَهُمْ غَيْرَ فُتْرَةٍ﴾

﴿بِأُحْبِبُّ وَالْمُتَّقُونَ يُفَضِّلُونَ كُتُبَهُمْ وَأَمْلَؤْا أَفْهَامَهُمْ الَّذِينَ آمَنُوا سُبْحَانَ﴾

﴿الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قُلْ تَعَالَوْا فَتَحْمَدُوا اللَّهَ تَعَالَى﴾

(النساء: ٥١، ٥٢).^(٧)

■ كما يتهم الكتاب أبا بكر الصديق وعمر بن الخطاب بأنهما - بواسطة أم المؤمنين عائشة، وأم المؤمنين حفصة - قد سقيا رسول الله ﷺ سماً، في حجرة عائشة، وسمياه (لدا)، تمويهاً للأمر، فمات ﷺ بسبه!!^(٨)

كما يتهم الكتاب عمر بن الخطاب - في ذات الصفحة - بأنه قتل أبا بكر - «قتل به» - بالسّم أيضاً!^(٩)

■ ثم يمد الكتاب نطاق الافتراء، ويعمم بلواه، عندما يتهم من يسميهم «حزب السقيفة» - سقيفة بني ساعدة - التي يسمي يومها «اليوم المشؤم» الذي ترجع إليه جميع المصائب والجبايات التي

(٧) المرجع السابق: ص ٩٠، ٩١.

(٨) المرجع السابق: ص ٢١٢.

نزلت بالإسلام وبأهل البيت..».

يتهم الكتاب من يسميهم حزب السقيفة.. ومنهم:

«عمر وأبو بكر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وأبو عبيدة بن الجراح، بأنهم أظهروا الإسلام طمعا فيما سمعوه من علماء اليهود في حق النبي ﷺ وغلبته على العرب - كما غلب بختصر على بني إسرائيل..»^{١٩}

هكذا قدمت صفحات هذا الكتاب صورة صفوة الصفوة من صحابة رسول الله ﷺ وحواريه.. على هذا النحو المشين.. والشائن.. والكريه..



أما أهل السنة والجماعة - وهم ٩٠٪ من أمة الإسلام - فإن هذا الكتاب يسميهم: «الغامة العمياء»^(١٠)

كما يهيل التراب على علماء أهل السنة والجماعة - في مختلف ميادين العلم - فيقول: «إن البخاري وأضرابه كلهم متهمون بالخيانة والكذب.. وإن قلامة ظفر إبهام الإمام الصادق يعدل من مثل البخاري مائة»^(١١).

ويقطع الكتاب: «بلزوم الحكم بالزندقة وهدر الدم للبخاري وأمثاله من علماء الغامة ومؤلفيهم..»^(١٢).

ويدعى أن بعض أئمة أهل السنة «قال بضلال البخاري وانحرافه وفساد عقيدته»^(١٣).

ثم يعمم هذه الأحكام على سائر علماء أهل السنة والجماعة - وليس فقط البخاري وأضرابه - فيقول:

.. «والتدليس طريقة شائعة مستمرة بين جميع طبقات محدثيهم، وأهل

(١٠) المرجع السابق - ص ٨٦.

(١١) المرجع السابق - ص ٢٨، ٢٩.

(١٢) المرجع السابق - ص ١٣٧.

(١٣) المرجع السابق - ص ١٣٨.

الحديث والتاريخ والسيرة عندهم خبره على ذلك فهو كرواية عنه
 (أي أهل السنة) ومحدثيه وبأني سقوط روايتهم لمروية في كتبهم
 عن درجه لا اعتبار فيهم يدينون بدين لعل
 هكذا تحدث لكاتب عن علماء أهل السنة وجماعته ليس هو
 عندهم لحصار الإسلام وناريخها فتحكم عندهم بالكفر والردة
 والصلال..

أما أولؤلؤه لمحوسى قبل عمر بن الخطاب فهو في هذا الكتاب:-

«مسلم مؤمن من خلص شيعة مولانا امر المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام»

وب قتله لعمر بن الخطاب «إماما كان بإشارة علي عليه السلام ولذلك، فهمة أبي أولؤه رحمه الله لا ينفك إلا ذو حظ عظيم، يد على يديه حري أعظم عمر، وبعدت أكر فهمة لم يعرفها لعالم فيه، ولن يعرفها بعد، وهي كسر أكر صم عرفه التاريخ»

ثم بمصلى لكتب فورد عشرين صفحة من ص ١٨٧ نمجدا لؤلؤه، وشهد بامانه، سبادلت الى رسول لله

كما يمس لكتاب إني الإمام علي بن أبي طالب م شهد علي إيمان أبي لؤلؤه ودحو له لحه

ويصف أبا لؤلؤه بأنه

«من أبرز مصاديق عوان المؤمن وأل زيارة قبره (في كاشان

بايران، أولى وأرحب من راده سائر المؤمنين فهو مسر بالحه

(١٥) المرجع السابق ص ١٨٧

(١٦) المرجع السابق ص ١٩٣، ١٩٤

وفته عمر كان عملاً حياً دياً عصماً بدافع ديني ساد. مشرلاً عبد الله
تعالى:

(المائدة: ٢٧)

وذلك سرح عبد الحجة .

وبعد لكاتب قد وثقني بديرة على فتى عمر بن الخطاب. س
سب لأصلي كان مع عمر بن الخطاب في كنفه سب على لي
نروحاً عمر لا كره في نفسه بديرة. فيمعه من نصوص لي سب مير
مؤمن على لأنها كنف من المصون لا يسه لا لمظهر
ونقطع لكاتب من دلوله قد في بعد طعه لعمر بن الخطاب
من نفسه وظرفي كشاف خاف من اعجاز من مير المؤمنين على
في بي طالب ومث فيها. وفيه هناك معروض مر
وتم نقل لكاتب الذي يحدث كثيراً على بعض أولهين لعننه
دا كان لأمه على يمت من المعجرات ما يجعله يحمي أوله من
لمحكمة والعصا وظرفه في احراج نظراً من نفسه لي
كشاف بالمعجرات فيم له يحو بواسطة هذه المعجرات مع
عمر من الرواح بأن كنفه.

٩٧. المرجع السابق ص ٢٣٠ ٢٣١

٩٨. المرجع السابق ص ٢٦٠ ٢٦١

٩٩. المرجع السابق ص ١٨٠ ١٨١

ولأن هذه هي نظرة لمؤلف وعقيدته وعقيدة مذهبه في عمر من
لحساب وفي الصحابة وفي أهل السنة والجماعة وفي علمائهم
وبلث هي عقيدته في أبي لؤلؤة المحوسى فبعد ذهب الكتاب
لشديد على لأهمية والعظمة والقدسية إلى أصحاب الشيعة على
لاحتفال بمقل عمر من لحطاب في التاريخ الذى كتب الكتاب
لتحقيق يومه التاسع من شهر ربيع الأول سنة ٢٣ هـ فهذا يوم
يرأى علماء الشيعة كما جاء بهذا الكتاب .

«يوم عيد أشهر بين الشيعة من زمن الإمام أبي الحسن العسكري
٢٣٢، ٢٦٠ هـ ٨٤٦ ١٥٧٣»

وبدأ الاحتفال به في قم ثم كاشان. حيث مدس أبي لؤلؤة ثم بقية
موطن الشيعة ولقد أصبح عيداً رسمياً بإيران مدس من الحكومة
الصفوية ٩٠٧ ١١٤٩ هـ ١٥٠١ ١٧٣٦ م

وانه هذا العيد سبسم كما يقول الكتاب ويصل إلى غاية
رد هاره بعد ظهور المهدي المنتظر. طالب ثار الرهراء «
فهدا العيد وفق الرواية عن امامهم أبي الحسن العسكري
«هو أفضل الأعداء عند أهل البيت ومولاهم فبه يعتسل الشيعة.

ويبدسون الثياب الجدد...»

ويذهب الكتاب فيسب تشريع هذا العيد إلى رسول الله
 بل ويسب إلى الروح الإنثى أن الله سبحانه وتعالى هو
 الذي جعل يوم مقتل عمر بن الخطاب عيداً
 «يرفع فيه القوم عن الخلق كلهم ثلاثة أيام. فلا يكتب الكرم الكاتوب
 على الخلق شئ من خطاياهم ومن يحتفل بهذا العيد يعثر الله ذنبه،
 ويشفعه في أهله، ويوسع عليه في ماله إلح إلح...»
 كما يورد الكتاب كلاماً مسوياً إلى الإمام عيسى بن أبي طالب. يسمى
 فيه هذا العيد عيد مقتل عمر بن الخطاب يسمى فيه هذا العيد دثيس
 وسبعين اسماً للدلالة على فضله وأهميته وقديسته ومن هذه
 الأسماء:

«يوم الهدى».

و«يوم البركة»..

و«يوم العيد الأكبر»..

و«يوم فرح الشيعة»..

و«يوم العطر الثاني»..

(٢١) المرجع السابق ص ٤٦

(٢٢) المرجع السابق ص ٤٧

(٢٣) المرجع السابق ص ٤٨، ٤٩

و«يوم الغدير الثاني»..

و«يوم عيد أهل البيت».

و«يوم قتل المناقب»..

و«يوم بعض الصم على يده»

و«يوم الإسلام»..

و«يوم لشكر» لـ لـ لـ لـ

وإذا كان هذا هو مقام أبي لؤلؤة المحمدي ولسن هي مكة العمد
الذي يحتفل فيه لشعبه بمثل عمر بن الخطاب فإن لقصر أبي لؤلؤة
هو الآخر مكانه عظمي لدى الشيعة يستفيض في الحديث عنها هذا
الكتاب فيقول:

«أب لؤلؤة هو مؤمن فارس»^{٢٥}

وإشارة أخرى في كتاب «كربلاء الأئمة المعصومين»^{٢٦}
وإن لشعبه في إيران مد قديم الرضا قدس عن أبي لؤلؤة
رحمة له القبة والأشراج. وحججه له رواف وعجب. وعار الو
بحسب ساءة. عصف سانه. وتسهيل على الراثين لذين يأبون من كل
قطار لعدم لسعي. متعريس إلى الله تعالى بريارته. معتقدين بعد مقامه،
وكونه ممن نقصي له بهم الحاجات بل كان أكثر علماء الشيعة
يرورونه. حصوعا في عهد الزهراء عليها السلام حيث بر دحم حرمه
لشريف بالعماء ولمو لن من كافة الماصف والمبدل.^{٢٧}

وإذا كان الكتاب قد جعل طرانا أبي لؤلؤة من المدينة المورة إلى

٢٥ المرجع السابق ص ٧

٢٦ المرجع السابق ص ١٨٧ ١٨٩

٢٧ المرجع السابق ص ٢٠٢ ٢٠٣

كاتب. معجزة من معجزات إمام علي بن أبي طالب فيه لم يس
حدث لقراء عن عمار قرابي لؤلؤة ومرارة شغل المؤلف عن
داره لثراث الثقافي لمدينة كاشان.

« ب لولان الذي وقع بالمدينة سنة ١١٩٢ هـ قد دمر كل لمدينة.
وقتل فيه ثلاثة أرباع سكان. ولم يسلم من الالسة لأثرية بالمدينة سوى
جدة أبي لؤلؤة رحمه الله » كما جاء بهذا الكتاب^{٢٨}

وحي يت لكتاب يؤكد علي ب ما ذهب إليه كسبه هذا ليس
احياد فرد ب وسأ هو موقف « المذهب و لطائفة » اورد كلام
امام الله العظمى لوحد الحراساني والبربري والسيد محمد
الشري الكشاني في عظم الشعة لفة أبي لؤلؤة ومرارة وكريم
بفته الماركة وشخصيته العظيمة. بناء على

لأدله لمحكمه و لمتفه لتي تب أن لسيرة لمتهمه لسف وقدماء
لشعة من قدمه لأيام كاتب عني تعظيم واحترام هذه لشخصية العظيمة
وأنه وبى ببعظم بعد لالمة المعصومين^{٢٩}

وتلك هي لمقوله لوحد لتي صدق فيها كاتب هذا لكتاب

٢٨١ المرجع السابق ص ٢٠٤

٢٩٠ (٢٩) المرجع السابق ص ٢٠٦ ٢٠٨

فهذا «الفكر الشيطاني» الذي امتلأت به صفحات هذا الكتاب، والذي طغى ثقافة لكرهية لسوء صد صحافة رسول الله ﷺ وخاصة الرشيد الذي لدروى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليس مجرد وسوسة شيطانية لمؤلف هذا الكتاب وإنما هو موقف صمد «البضبة الغوصية» في هؤلاء الصحابة حوار بين رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين صنعهم على عمه، وليس «قاموا» بنسب وأسسوا الدولة وأرلوا طوعيب ذلك الزمان ونحو في ثمانين عمداً وسع مما فتح لرومان في ثمانية قرون وكانت فتوحاتهم محرير لأوطان لشرق، ولصغار الشعوب وعنائدها من الفهر لخصارى والدينى والثقافى والساسى والاقتصادى والاجتماعى لى سنة عشرة قرون..

نعم إنه فكر شيطاني. نيس مدهما وليس مجرد بروه لمؤلف هذا الكتاب وبشهاد على هذه الحقيقه «لكتاب لعمدة» لاحادى لأصول والعقائد فى هذا المذهب (الكفى) لى ٣٢٩ هـ ١٩٤١ لى يسب إلى جعفر الصادق ٨٠١ هـ ١٤٨ هـ ٦٩٩ هـ ٧٦٥ م) - سادس أئمتهم :-

«أَنِ الْإِلَٰهَ

عمران ٩١

قد برئت في أبي بكر وعمر وعثمان وكذلك ية

محمد ٢٥

وهم أمرو بالسي في ون الأمر وكفروا حين عرست عليهم ولادة
على من أبي طالب وبنهم اريدوا عن الإيمان في ترك ولادة على
«وَأَنِ الْمُرَادُ فِي الْآيَةِ»

(قصب ٢٩)

هما أبو بكر وعمر..»

وفي (شرح الكافي) بقول المحلى محمد باقر ١٠٣٧
١١١٠ هـ ١٦٢٨ ١٦٩٨ م):

٣٠. نكبي نكافي ج ١ ص ٤٢ محتو على كبر حد من صعد صغر ١٣٦٨
(١٣١) الكبي (لروعه من الكافي) ج ٨ ص ٣٣٤

الولاية والأئمة حتى لو اُحد منهم والاعتماد بحلقة عمرهم، موحى
الكفر والزندقة، وبدل عليه الأحيار المتواترة الظاهرة في كفر مكر
الولاية^{٢١}

فحين إذن أمام مذهب وليس مجرد مؤلف لكتاب
مذهب يعتقد ويتدين بالراءه والنسب والوفعة والتسويق والتكفير، لا
لجمهور الصحابة فقط وإنما لكل من والاهم من المسلمين في
ل. ٩٠ من أمد الإسلام الذين يسموهم «العمدة العمياء» التي تنس
بدين البغال!!

بلث هي القصة وهذه هي الحقيقة حقيقة «الفحش الفكرى»
الذى تحسد في صفحات هذا الكتاب (فصل الخطاب في تاريخ قبل من
الخطاب).

(٣٤) الخوئي (مصباح الفعالة) ج ٢ ص ١٩

وأخيراً..

فمن هو عمر بن الخطاب الذي افتروا عنه كل هذه الافتراءات؟
إنه أحد شراف قرين ولقبه على مهمة «السفارة» لها في
الجاهلية

، ولقد كان إسلامه في السنة السادسة من الدعوة استجابة إلهية
لدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - يهدي إلى الإسلام أحب
الرحمين إلى الله عمر بن الخطاب أو عمرو بن هشام لعز الله به
هذا الدن «اللهم أعز الإسلام بأحب الرحمين إليك عمر ابن الخطاب
أو عمرو بن هشام».

وبإسلامه كمل عدد المسلمين من الرجال أربعين مسلماً
وهو الذي عز الله به الإسلام بعد مرحلة الاستضعاف الشديد
فجهر المسلمون بصلاتهم بعد الاستحقاق ولذلك سماه الرسول
صلى الله عليه وسلم «المذروق» فبقته فرق الله بإسلامه بين
مرحتين من مراحل الدعوة إلى الإسلام

، وهو أول من هاجر عن مكة إلى المدينة علامة لتحديد ملا
قرين. بعد أن كان للمسلمون يهاجرون متسلسلين في الحفاء فبعد حمل
سيفه وسهامه. وتمر على ملاقرين محدياً شطاف باليت سعا وأتى

لمدة قصي ثم قال لعل قوس

«شاهت لوحده عن ردت تنكبه فیه ویرم رند ویرم روحته

فلیلقی وراء هذا الوادی»

فما حرو و حد من ملا غریب علی آخر من سینه کما بروی دلت

علی بن ابی طالب!

وفي دلت من عند نده من مسعود

«کتاب اسلامه عمر قصي، وکات محتره نصر، وکات صرته رحمة،

ولقد رتب ودا ستصع ن قصي في لبث الحزم حي سم

عمر، فاما سم عمر فاتبه حتى برکونا قصي»

■ وهو احد عشرة لمبحر من الاوّل مؤسسه لامراء تدین

تحتب سوتيه حول مسجده المده ولبا ابوب تقصی نه ولس

کنوا بفقور في نصلاه حنف رسول الله وفي الحزم بفقور

أمامه.

■ وهو لدى شهد مساهد کنها مع رسول الله وفي مقدمتها

بدر و حد و حديق وبعده برصور وحمير وفتح لاکر

وحسن وعورها وکات سد الناس علی لکثر فیه کما کن لعند

عدد غیر قس من اسر وبعوت الفتن

■ وهو احد ثلثه نفسه تدین صمدو مع رسول الله یزه

حد وكن سار لمسلم الذي تحدى باسقام قد استترك
يومه عندما صاح عقب المعركة وكن بطر فعمل رسول لله
عن هل

فصل عمر صبح

له على وحي لا سوء. فلان في الحجة وقتاكم في لدر
وهو الذي شاعت في كتب السنة والسيرة و تاريخ بقطته وعدونه
وشدته على الصافين

وهو الذي تشهدت و واقصيه وحادته على به لفقته منهم

وهو الذي شهدته لبايقون في الاسلام ولحقرون كتاب رخدمهم
في الدب ورعيمه في لاجرة

وهو سوس لصور الحديد للدولة لاسلامية كالدولة لعظمى في
ذلك لعصر و سريح خرج بها من منه لحريرة لغرة، فتمدت
حدوده إلى شمالي قريغف وإلى فارس فصمت لعرق
ولحلبج وفارس وأذربيجان وأرايق. وحوزستان. وبلاد
لحبال ولجربره وديركر ورميه ولسه ومصر
وفريقا وعبره حي بقصم في عيده و سح قاده معظم
لشرق بحاره و حدره و بهره و بهوله وأوديه وصحاره وطرق
لتقاء القدرات في لعنه لعده

وهو الفتح لغرضه ذلك انعائه نفسه بمدى ولاسكدي
والفتح لاوئي لنسب وراثت الحرمين نفس الشريف
وهو لدى دول الدولة الإسلامية بعضى الدواوين، بعضها من طو:
لساطة لي مصاف لدول لثقة على ركاز بمسبب لثورة
الدستورية .

وهو لدى حوّل حورية العرب الى حرد سلامى من لدى الاسلام.
عدما أخرج مها غير المسلمين

وهو لدى فتح الطريق أمام لاسلام. فحينئذ يسر
والموعظه لحبه الى قلب انعائه الاسلام. بعد ب كان مستعمرة
بصر به بومانية ونونية لثورة لعدد شرون

وهو لدى مصر لاصار في الدولة الإسلامية. عوب على ثقلها
من مرحلة لسه حد ولساعة لي صور لمدية والحصارة

وهو لدى حائط حرس لفتح في عهده على كل لموريت
لحصار به لحصارت و بدياب و لثقات لي دحب بلادها في دولة
لإسلام

وهو ول من دوا الدواوين وفي العطاء وحيد لحد لمظنة
ولمحرفة لثغور ووصع النعب لفسعه لاسلام في لثروب
والأموال .. وذلك عندما قال

الله... أولئك الذين أعلنوا منارة الإسلام.. وأورثونا أعظم النعم التي أنعم الله بها على المسلمين، على امتداد تاريخ الإسلام، وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.. وتلك بعض معالم «الفحش الفكرى» و«ثقافة الكراهية السوداء» التي حملتها صفحات كتاب (فصل الخطاب فى تاريخ قتل ابن الخطاب).. إلى القراء.. والتي مثلت - وتمثل - معاول هدم لوحدة الأمة، ولكل محاولات التقريب بين الشيعة والسنة.. ولكل المؤتمرات التى تعقد تحت هذه الشعارات، بعيدا عن المصالحات والمكاشفات!..



ولذلك..

فإن التوصية لا تقف عند حدود منع هذا الكتاب من دخول مصر - التى دخلها - مع شذية الأسف - ويع فى معرض الكتاب بها - يناير، فبراير سنة ٢٠٠٨م.. وإنما تتضمن التوصية - فوق ذلك - نشر هذا التقرير - ملحقا لمجلة «الأزهر».. وفى صحيفة «صوت الأزهر» - ليكون هذا النشر:

- بيان للناس، يفضح هذا الفحش الفكرى المسمى إلى رموز الإسلام وأمتة ودولته وحضارته..
- وإظهارا لحقيقة مواقف هذه الطائفة التى احترفت الافتراء على

صحابة رسول الله ﷺ ورضي عنهم أجمعين.. والافتراء على أهل السنة والجماعة - الذين يمثلون ٩٠٪ من أمة الإسلام.. وإهالة التراب على علماء الأمة.. ومن ثم على الحضارة الإسلامية - التي صنعها هؤلاء العلماء.. والتي تعلمت منها الدنيا - ولا تزال تتعلم حتى هذه الأيام..

■ وأيضاً.. ليكون هذا النشر - لهذا التقرير - دعوة لعقلاء هذه الطائفة وحكمائها.. وهم كثيرون - إلى إعلان الموقف اللائق بدعاة الوحدة الإسلامية.. والتقريب بين المذاهب الإسلامية، إزاء هذا التحريب المتعمد والمعلن لهذه المقاصد العظمى، التي نحن أحوج ما نكون إلى تحقيقها هذه الأيام..

والله من وراء القصد.. منه - سبحانه وتعالى - نستمد العون والتوفيق..



ترقب هدية عدد شهر المحرم ١٤٣٠ هـ
 الإسلام كما يراه الأوروبيون
 للأستاذ الدكتور
 محمد غلاب

AL AZHAR

MAGAZINE



العدد ٧٠ - جم
الثلاثاء ١٢ جمادى

مطابع